

مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظرهم.

د.حسين علي اللواما

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين بن طلال تبعا لمتغيرات المستوى الدراسي والنوع الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا في الكلية وبلغ عددهم (152) طالب وطالبة. تم تصميم استبانة خاصة بقياس مشكلات إجراء البحث العلمي الواجب توفرها لطلبة الدراسات العليا أثناء حياتهم الدراسية، وقد تم تصميم الاستبانة بعد الرجوع لعدد من المراجع والمصادر والدراسات السابقة وكذلك بعد الأخذ بأراء بعض المتخصصين، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية وبعد الحذف والتعديل (30) فقرة. واستخدم الباحث المعاملات الإحصائية المناسبة وطبيعة أهداف الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك إجماع بين أفراد عينة الدراسة في الكلية على أنهم يواجهون العديد من المشكلات والتي تقف عائقا أمام إجراء البحث العلمي أثناء دراستهم بسهولة ويسر، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة الذكور والإناث، حيث يتفق الطلبة من الجنسين على المشكلات التي تواجههم في الكلية.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، البحث العلمي، طلبة الدراسات العليا، كلية العلوم التربوية،

جامعة الحسين بن طلال.

Abstract:

The study aimed to identify the problems of scientific research facing graduate students in the Faculty of Educational Sciences at Al-Hussein Bin Talal University according to the Level of education and gender. The study sample consisted of(152) male and female graduate students in the college. A questionnaire was designed to measure the problems of conducting the scientific research that should be provided to postgraduate students during their academic life. The questionnaire was designed after reference to a number of references, sources, previous studies and after taking the opinions of some specialists(30). a paragraph. The researcher used the appropriate statistical transactions and the nature of the study objectives. The results of the study revealed that there was a consensus among the sample of the study in the college that they face many problems which hindered the carrying out of scientific research during their studies easily and easily. The results also showed no statistically significant differences between the responses of male and female students. On the problems they face in college.

Keywords : Problems, Scientific Research, Graduate Students, Faculty of Educational Sciences, Al Hussein Bin Talal University.

مقدمة:

تعد الدراسات العليا من أبرز ما تقدمه الجامعات من برامج تهتم أساساً بدراسة وتطوير المقدرات المختلفة للمجتمع، فإذا كان التعليم الجامعي هو الركيزة الأولى التي تدعم المجتمع بالأيدي العاملة والتي تمثل أفضل برامج الخدمة والإنتاج، وبالمقابل هناك الدراسات العليا التي تنتج العلم والفكر والمعرفة من خلال البحث العلمي الذي يقوم عليه الإنتاج العقلي والحقيقي بمعناه الواسع والمفيد، والذي يدفع بعجلة التقدم والتطور السريع. (العاجز وأبو مصطفى، 1998).

وتشير برامج الدراسات العليا على قدرة امتلاك خريجها لأفضل الأسس والأساليب البحثية بالأسلوب العلمي الحديث، الذي يؤهلهم للانخراط في سوق العمل سواء على الصعيد التربوي أو على رسم السياسات التربوية مما يؤدي إلى تطور الواقع التربوي والجامعي معاً. ويرى الباحث أن السنوات القليلة الماضية شهدت تطوراً واضحاً على صعيد افتتاح برامج للدراسات العليا في جامعة الحسين بن طلال في تخصصات مختلفة، لمواكبة التطور العلمي الكبير، وتماشياً مع متطلبات الواقع الأردني والدولي، حيث تخرج العديد من الطلبة من حملة شهادة الماجستير وها نحن ننتظر تخرج الفوج الأول من خريجي طلبة الدكتوراه في كلية العلوم التربوية في جامعة الحسين بن طلال، ولا يزال العديد منهم يستكملون متطلبات التخرج.

ويعتبر افتتاح هذه البرامج قفزة نوعية على صعيد التعليم الجامعي في الأردن عامة وفي محافظة معان خاصة. ويعد عاملاً من عوامل النهضة والتقدم والتنمية المستدامة التي يعتبر البحث العلمي العماد الأساسي لها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

مفهوم البحث العلمي:

عرف الباحثون البحث العلمي بعدة تعريفات كما تم استخدامها في بحوثهم ومن هذه التعريفات ما عرفه المغربي (2012) بأنه: كل نشاط علمي منظم في المجالات العلمية المختلفة، يهدف إلى كشف الأهداف، وإظهارها بصورة موضوعية، وبيان المعلومات والمشكلات التي تحول دون تحقيقها، وتحديد سبل تطويرها.

كما عرف المجيدل وشماس (2010) بأنه التطبيق المنتظم لعدد من الوسائل والطرق بقصد إيجاد حلول مناسبة لمشكلة معينة.

وذكر كافي (2009) أن البحث العلمي هو مجموعة من الطرق العلمية التي يتبعها الباحث لكي توصله إلى الحقيقة بأساليب علمية واضحة.

وفي تعريف دقيق لمصطلح البحث العلمي يرى أنه: عملية تطويع للأشياء والمفاهيم والرموز ووسيلة دقيقة ومنظمة للاستقصاء من خلال قيام الباحث بعملية استكشاف المعلومات أو علاقات جديدة بغية التطوير أو التصحيح وذلك للوصول إلى إثبات النظريات أو المعلومات المتاحة لذلك فإنه يتبع خطوات المنهج العلمي باستخدام أدوات البحث اللازمة ذات الصدق والثبات الجيدين (الكثيري، 2005)

وفي ضوء التعريفات السابقة يستنتج الباحث تعريفاً للبحث العلمي: هو محاولة الباحث بطريقة منظمة وميسرة من أجل الوصول إلى الحل والمعرفة الصحيحة الدقيقة من خلال اتباع خطوات المنهج العلمي الصحيح بهدف الوصول إلى الحقيقة التي تساعد على إدراكات المتعلم ويصبح قادراً على التكيف مع الواقع الذي يعيشه.

خصائص البحث العلمي ومميزاته:

أشار بأشيوه ، والبرواري ، والسامرائي (2010) إلى أهم خصائص البحث العلمي هي:

1. المسؤولية العلمية: وهي اعتماد الباحث المقاييس العلمية التي تدعم وجهة نظره بالحقائق والوقائع وعلى الباحث الاعتراف بالنتائج المستخلصة، حتى لو كانت لا تتوافق مع توقعاته.

2. اتخاذ الطرق الصائبة والهادفة: من خلال اتباع أسس الأسلوب العلمي بالبحث.

3. الانفتاح الفكري: وهي تمسك الباحث بسمة الروح العلمية، هي التطلع إلى معرفة الحقيقة، وعدم التزمت بالرأي وعدم إصدار الأحكام المسبقة وتجاوز الميول الفردية والتجارب الشخصية.

4. كفايات الباحث العلمية: وهي القدرة على ترتيب الأفكار وتصنيفها وتقصي الاستراتيجية المناسبة لإعداد البحث.

وبالرجوع إلى دراسة المغربي (2012) لاستطلاع مميزات البحث العلمي نرى أن هناك عدة مميزات منها :

1- الأمانة والصدق

2- المرونة والتنوع

3- التعميم

أهمية البحث العلمي:

يعد البحث العلمي من أهم حلقات التطور العلمي والتكنولوجي، وتكمن أهميته في أنه يعد مؤشرا أساسياً يستند عليه في تقييم جودة مؤسسات التعليم العالي ومنافستها في مجالات المعرفة، ويعتمد في المقارنة بين الجامعات بوصفه أداة رقي المجتمعات وخدمتها، فضلا عن إسهاماته في الارتقاء بالفكر، والمعرفة، والتقدم العلمي، وتنمية القيم الإنسانية ورفد المؤسسات بالمتخصصين والخبراء في كل المجالات.

ويتفق الباحثون المهتمون بتطوير التعليم العالي في الجامعات والمعاهد العليا على أن البحث العلمي في الجامعة يجب أن يكون مزدهرا وإلا كانت الجامعة في المستويات الدنيا من الرقي والمنافسة في أسواق اقتصاد المعرفة (شحاته، 2001).

وأشار عبيدات ، وعبد الحق، وعدس (2005) إلى أن من السمات المهمة للمعرفة العلمية هو التراكمية، والتنظيم، والبحث عن الأسباب، والشمولية، واليقين، والدقة، والتجريد.

مشكلات البحث العلمي:

يواجه البحث العلمي في الجامعات العربية عامة والجامعات الأردنية خاصة ضعفا كبيرا في مختلف جوانبه وأشكاله لذا كان لا بد من البحث عن المشكلات التي تعيق تقدمه أو تمنعه من أخذ الدور المتوقع له في خدمة الحركة العلمية والحركة التنموية. وتتنوع المشكلات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا إذ تختلف باختلاف وجهات نظر كل من الطلبة أنفسهم، ويمكن تقسيم تلك المشكلات إلى الإدارية والفنية كما في الدراسة الحالية.

أشار رزق (2004) إلى المشكلات الإدارية مثل :

1. صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات الإحصائية اللازمة للبحث.
2. نقص المراجع العلمية الحديثة والمتخصصة في البحث التربوي.

وذكر الجرجاوي وحمام (2005) عدة مشكلات للبحث العلمي أهمها:

1. قلة توفير المراجع العلمية والدوريات المتخصصة للبحث بالشكل المطلوب.
2. قلة توفر مساعدين للباحثين.
3. قلة توفر حوافز للباحثين.

وأوضح الكثيري(2005) أن من بين المشكلات الفنية المهمة في البحث العلمي؛ ضعف مقدرة الباحث على اختيار موضوع مناسب، أو عدم اتباع أسلوب بحثي مثمر أو تعامله مع البحث تعامل واجب أو رغبة في نيل درجة علمية، أو طمعا في ترقية أكاديمية، وكذلك ضعف الرغبة أو القناعة الذاتية بالبحث العلمي الذي يعد ترفا فكريا.

وأوضح الدباس (2011) الصعوبات الميدانية وهي وجود صعوبات تواجه الباحث في عملية جمع البيانات وعدم تسهيل مهمته، والافتراض بأن لديه أجندة خفية، فحراس المعلومات قد يحولون دون دخول الباحث إلى بعض الأماكن التي يتطلب أن يدخلها لإكمال بحثه كالسجون، والمستشفيات.

ثانياً: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت مشكلات البحث العلمي

دراسة الشريدة (1993) بعنوان مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، هدفت إلى معرفة مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (229) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وأظهرت النتائج أن المجال الاجتماعي حصل على الدرجة الأولى في قائمة المشكلات ثم المجال الإداري.

دراسة حوامدة (1994) هدفت إلى معرفة مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية ومعرفة أثر كل من الجنس والعمر والكلية وعوامل أخرى على هذه المشكلات تكونت العينة من (400) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت الدراسة أن طلبة الدراسات العليا يواجهون مشكلات تؤثر على البحث والإبداع والتجديد وأظهرت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمشكلات الطلبة تعزى للجنس والعمر والكلية ونوع البرنامج والعمل أو عدمه، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري، ومكان السكن.

أجرى حنا وبدير (1998) دراسة لبعض المشكلات التربوية الدبلوم العام بكلية التربية بجامعة المنصورة هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤدي إلى إحجام طلاب الدبلوم عن تقديم الامتحان النهائي، وكذلك المشكلات التي تواجه الخطة الدراسية من وجهة نظر الطلبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة (282) طالبا وطالبة في الدبلوم العام نظام العاميين والعام الواحد، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب إحجام طلبة الدبلوم العام عن حضورهم امتحانات آخر العام هي قلة انتظام الطلبة أثناء الحضور لانشغالهم بأعمال أخرى، وأن مواعيد الامتحانات غير مناسبة، وأن المناهج الدراسية لا تتناسب وقدرات الطلبة، وكذلك صعوبة الحصول على الكتب المدرسية المقررة، وسوء توزيع المحاضرات في الجدول الدراسي.

كما أجرى الحربي (1999) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التربوية التي يعاني منها طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والتي ترتبط بأبحاث

الماجستير والدكتوراة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبة و (38) مشرفا، وأظهرت نتائج الدراسة أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا وهي تعاقب المشرفين على الطلبة وعدم القدرة على تحديد موضوع البحث.

قام العاجز (2000) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من (69) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي واجهت الطلبة مشكلات تسجيل موضوعات بحوثهم، ومشكلات متعلقة بإجراء البحوث، ومشكلات تعامل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس أثناء كتابة رسائلهم.

أجرى عثمان (2000) دراسة هدفت إلى معرفة مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (235) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن أكثر مشكلات الطلبة هي إدارية تليها الاقتصادية والأكاديمية والاجتماعية وتأتي المشكلات النفسية في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية والعمل والمعدل الدراسي والتخصص في الثانوية العامة وفي البكالوريوس والدخل الشهري.

أجرى نينتي (Nenty,2009) دراسة هدفت إلى تقصي المشكلات التي تواجه البحث ومشكلات المهارات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في التربية في جامعة بيتوانا، وتكونت عينة الدراسة من (78) طالبا من خريجي التعليم العالي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي يواجهها الطلبة تتعلق باختيار مشكلة البحث وامتلاك المهارات البحثية والاحصائية اللازمة لإجراء البحوث كحساب التباين الأحادي.

دراسة فيهفيلين (Vehvilanen,2009) هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة الماجستير حول المشكلات المرتبطة بصياغة مشكلة البحث والحصول على التغذية الراجعة من المشرف على رسالة الماجستير، واستخدم أسلوب المقابلة من أجل الحصول على تصوراتهم، وتكونت عينة الدراسة من (36) طالباً من طلبة الماجستير، وأشارت الدراسة أن معظم الطلبة المشاركين يعانون من مشكلة إيجاد مشكلات بحثية يمكن دراستها في إعدادهم لرسائل الماجستير، وأشارت النتائج أيضاً أن الطلبة يعتقدون أن المشرفين لا يقدمون التغذية الراجعة الضرورية والناقذة من أجل مساعدتهم في كتابة رسالة الماجستير.

دراسة الدباس (2011) هدفت إلى تعرف مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وعلاقتها بدافعيتهم وتحصيلهم الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (600) طالبا وطالبة من (19) جامعة حكومية وخاصة، أظهرت النتائج وجود مشكلات في البحث العلمي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم وهي الإدارية والفنية والمالية وتؤثر سلبا في مسيرتهم الأكاديمية في البحث العلمي.

دراسة المغربي (2012) هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراة) في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية مقارنة بكلية التربية في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء التدريس والطلبة في القسم، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (17) عضو هيئة تدريس من كلا الجنسين و (43) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تواجه الطلبة للقيام بالأبحاث الميدانية جاءت بدرجة كبيرة أما من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بقسم التربية الإسلامية فقد جاءت بدرجة متوسطة إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بالقسم تعزى لمتغير الجنس والمرحلة العلمية والتدريس وطبيعة المستجيب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يهدف البحث العلمي في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة إلى تشجيع الباحثين من طلبة الدراسات العليا، على إجراء البحوث والدراسات الحديثة، وخاصة المتعلقة بالمشكلات الأكاديمية والمناهج وطرائق التدريس وأي مشكلات أخرى لها علاقة في تطوير المجتمع، وذلك من خلال نشرها في الدوريات والمجلات العلمية المحكمة وهذا ما نراه من دعم وزارة التعليم العالي و البحث العلمي للباحثين من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية من خلال صندوق البحث العلمي ومع كل ما سبق لا بد للأبحاث العلمية التي يقوم بها الباحثين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة من معالجة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. وإن طلبة الدراسات العليا هم الذين تواجههم هذه المشكلات وهذه الدراسة هي محاولة لاستقصاء مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظرهم وبالتحديد فإن هذه الدراسة تهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ماهي مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة

الحسين بن طلال من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لمشكلات البحث

العلمي تعزى للنوع الاجتماعي والمستوى التعليمي؟

أهمية الدراسة:

تتوضح أهمية الدراسة في جانبين

الأهمية النظرية: يتوقع من هذه الدراسة أن تقدم معلومات جديدة تتعلق بأهمية البحث العلمي في الجامعة، ومشكلات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين بن طلال التطبيقية وتزويد المكتبة بأدب نظري جديد يفيد الباحثين في دراستهما اللاحقة.

الأهمية العملية: تتمثل في أن تفيد نتائج هذه الدراسة الأكاديميين في الجامعات الأردنية من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ورؤساء أقسام في التعرف على مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بشكل خاص والكليات الأخرى بشكل عام ونأمل في ضوء النتائج وضع حلول للمشكلات التي تواجه الطلبة في مسيرتهم العلمية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

1. التعرف إلى مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم

التربوية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظرهم.

2. الكشف عن طبيعة العلاقة بين مشكلات البحث العلمي ومتغير النوع الاجتماعي

والمستوى الدراسي.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات التي تم تعريفها إجرائياً كما يأتي:

مشكلات: هي مجموعة من الصعوبات والعقبات التي تواجه الطلبة والتي تعيقهم في تحقيق أهدافهم وإكمال مسيرتهم في البحث وقد يحدث لديهم بعض الخلل وعدم التوازن ويؤثر في حياتهم العلمية.

البحث العلمي: هو عبارة عن عملية استقصاء ومعرفة حقائق الأشياء والحوادث وفهمها من أجل تحسين أدائها وتقديمها نحو الأفضل وهو مؤشر مهم وإيجابي من أجل التطور والتقدم في المحيط الداخلي والخارجي باستخدام إجراءات المنهج العلمي.

طلبة الدراسات العليا: هم مجموع الطلبة المسجلين في برنامج الدبلوم العام والماجستير والدكتوراة في كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين بن طلال للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019م

كلية العلوم التربوية: هي إحدى كليات جامعة الحسين بن طلال ويوجد بها ثلاثة أقسام: المناهج وطرق التدريس والتربية الخاصة، ومتطلبات الجامعة.

جامعة الحسين بن طلال: هي إحدى الجامعات الأردنية الحكومية، تقع جنوب الأردن في محافظة معان، تأسست عام 1999م وبها (9) كليات.

حدود الدراسة:

اشتملت الدراسة على الحدود الآتية:

(1) الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في جامعة الحسين بن طلال بالأردن.

(2) الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي

2018/2019م.

(3) عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية

في جامعة الحسين بن طلال، وقد بلغ عدد أفراد هذه العينة (152) طالبا وطالبة

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين بن طلال خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018م والبالغ عددهم - حسب السجلات والوثائق الرسمية في دائرة القبول والتسجيل (152) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي، والمستوى التعليمي.

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة هذه الدراسة الاعتماد على منهج البحث الوصفي للتعرف على مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظرهم.

أداة الدراسة:

تحقيقا لهدف الدراسة، قام الباحث بتطوير مقياس خاص لقياس مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظرهم. وقد اتبع الباحث الإجراءات الآتية لإعداد هذا المقياس (أداة الدراسة).

- الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة، والاستئناس بعدد من الدراسات المتميزة في هذا المجال، ومنها دراسة المغربي (2011)، ودراسة الدباس (2011)، ودراسة عثمان (2000)، ودراسة حوامده (1998)، ومن ثم صياغة فقرات الاداة في صورتها الاولية، حيث بلغت (36) فقرة موزعة على مجالين: المجال الاداري، والمجال الاكاديمي.

- للتحقق من دلالة صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على ثمانية محكمين من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس في جامعة الحسين بن طلال، حيث طلب اليهم ابداء آرائهم حول سلامة الصياغة للفقرات ومدى وضوحها وقدرتها على قياس مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا مدار البحث، وكذلك أية ملاحظات وتعديلات أخرى يرونها مناسبة، وطبقا لملاحظات المحكمين تم استبعاد (6) فقرات من المجالين، وتعديل عدد آخر من الفقرات المتضمنة في الاداة بصورتها الأولية، وطبقا لذلك التعديلات تكونت الاداة في صورتها النهائية من (30) فقرة موزعة على المجالين، وتجدر الاشارة الى أن كل فقرة من فقرات الاداة اشتملت على درجة تمتد من (1-5) هي: اوافق بدرجة كبيرة جدا (5)، اوافق بدرجة كبيرة (4)، اوافق بدرجة

متوسطة (3)، اوافق بدرجة قليلة (2)، اوافق بدرجة قليلة جدا (1). حيث انه كلما زادت الدرجة على المقياس دل على ازدياد المشكلة عند الطلبة.

- ايجاد دلالات ثبات الاداة بطريقة اعادة الاختبار، (test-Retest) وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة ، واعدت تطبيق الاداة على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين وبعدها تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) للفقرات الخاصة بمشكلات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين بن طلال، فبلغ (0.82) ولا شك أن هذه القيمة كافية لغايات إجراء الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على " ماهي مشكلات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية بجامعة الحسين بن طلال من وجهة نظرهم؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة والأداة ككل ، واعتمد الباحث المستويات الآتية لتقدير درجة المشكلة:

1- إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (1-2.33) مستوى تعليمي منخفض.

2- إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (2.34-3.67) مستوى تعليمي متوسط.

3- إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (3.68-5) مستوى تعليمي مرتفع.

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة والأداة ككل

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	المشكلات الإدارية	3.20	0.67
2	المشكلات الفنية	3.16	0.71
	الأداة ككل	3.18	0.64

يتضح من نتائج الجدول (1) عدم وجود فروق بين المشكلات الإدارية والمشكلات الفنية ،

وكذلك عدم وجود فروق لدرجة الكلية لمشكلات البحث العلمي

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاستبانة المتعلقة

بالمشكلات الإدارية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
1	عدم وجود مرشد أكاديمي للطلاب أثناء مسيرته الدراسية .	3.36	1.38	متوسطة
2	عدم وجود مركز للبحث العلمي في الجامعة.	3.38	1.23	متوسطة
3	نقص في أعضاء هيئة التدريس للإشراف على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.	3.14	1.24	متوسطة
4	عدم طرح المسابقات الدراسية في شعب متعددة	3.04	1.32	متوسطة
5	فصول الإدارة في تسهيل مهمة الطالب للبحث في الجامعة	3.11	1.14	متوسطة
6	عدم وجود أدلة حديثة لعناوين الرسائل في المكتبة.	3.04	1.17	متوسطة
7	عدم إعطاء الطلبة وقت كاف من قبل المشرف عليه.	3.43	1.04	متوسطة
8	غياب المشرف الأكاديمي بحضور الندوات والمؤتمرات.	2.83	1.29	متوسطة
9	عدم التزام المشرف بالساعات المكتبية.	3.31	1.22	متوسطة
10	صعوبة تحكيم الأدوات من قبل المتخصصين.	3.10	1.05	متوسطة
11	عدم ملائمة القاعات الدراسية لطلبة الدراسات العليا.	2.80	1.36	متوسطة
12	عدم تعاون المسؤولين داخل الجامعة لتسهيل تطبيق أدوات الدراسة.	3.20	1.28	متوسطة
13	صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرسمية في حالة جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.	2.90	1.02	متوسطة
14	عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات	3.90	1.33	مرتفعة
15	افتقار الجامعة لقاعة إنترنت وقواعد معلومات خاصة لطلبة الدراسات العليا.	3.55	1.48	متوسطة

يوضح الجدول أعلاه المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بوجهات نظر أفراد الدراسة حول أهم المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية، وقد

تراوحت المتوسطات من (2.80 - 3.90)، وجميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة، باستثناء الفقرة (14) جاءت بدرجة مرتفعة، التي نصت على "عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات" ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى غياب الرقابة على عضو هيئة التدريس، كما أن قوانين وأنظمة الجامعة لا تفرض الرقابة على التزام أعضاء هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من دراسة الدباس (2011)، ودراسة الحربي (1999)، ودراسة العاجز (2000)، ودراسة (Nenty,2009)

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاستبانة المتعلقة بالمشكلات الفنية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المشكلة
1	يغلب التكرار في بعض محتويات المساقات.	3.46	1.05	متوسطة
2	عدم مراعاة التوازن بين الجانب النظري والعمل في المواد الدراسية.	3.28	1.15	متوسطة
3	صعوبة توظيف نتائج الدراسات والأبحاث لتحسين العمل للأفضل.	3.24	1.05	متوسطة
4	استخدام الأساليب التقليدية في التدريس.	3.55	1.17	متوسطة
5	زيادة حجم الواجبات المعطاة للطلبة غير مناسبة.	3.30	1.22	متوسطة
6	ضعف أداء بعض أعضاء هيئة التدريس أكاديمي.	2.83	1.21	متوسطة
7	رفض بعض الأساتذة من تقديم الخدمة للطلبة.	2.61	1.30	متوسطة
8	معدلات قبول طلبية الدراسات العليا ضعيفة.	2.98	1.30	متوسطة
9	قلة الرسائل العلمية والمراجع في بعض التخصصات.	3.24	1.30	متوسطة
10	عدم تعاون بعض أفراد عينة الدراسة مع الباحث.	3.25	1.13	متوسطة
11	عدم إعطاء طلبية الدراسات الحرة في اختيار المشرف أو تحديد لجنة المناقشة.	3.18	1.24	متوسطة
12	قلة تعاون المشرفين مع الطلبة في حالة وجود أكثر من مشرف على الرسالة أو الأطروحة	2.73	1.24	متوسطة

متوسطة	1.22	3.39	ضعف الطلبة في اختيار عنوان الرسالة أو الأطروحة.	13
متوسطة	1.11	3.16	ضعف الطلبة في استخدام مهارات البحث وأساليبه.	14
متوسطة	1.52	3.16	عدم التزام الطلبة في تعليمات كتابة الأطروحة والرسائل الجامعية.	15

يتضح من نتائج الجدول أن درجة المشكلات الفنية من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة في جميع الفقرات وبنسب متفاوتة.

ويعزى ذلك إلى رسمي سياسات التعليم والبحث العلمي والقائمين على المؤسسات المعنية بهما، ومسؤوليتهم في عدم تطوير البنى التنظيمية، وتقديم مقترحات التشريعات التي تهيئ للنهوض بالبحث العلمي، وتيسير إجراءاته، وتذليل العقبات والمعوقات التي تواجهه، وطلب تخصيص الميزانيات والاعتماد المالي اللازم وفق خطط محكمة لأولويات المشاريع البحثية

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمشكلات البحث العلمي تعزى للنوع الاجتماعي والمستوى التعليمي؟"

الجدول (4) نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع

الاجتماعي

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	28	3.14	0.70	0.390	78	0.698
إناث	52	3.20	0.61			

يتضح من نتائج الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.698) بين الذكور والإناث في المشكلات الفنية والإدارية.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن المعوقات التي تعترض طلبة الجامعة واحدة، لا تأخذ بعين الاعتبار جنس الطلبة في الجامعة، وهذا يدل على أن الجنسين من الطلبة يعانون من المعوقات المذكورة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المغربي (2012) التي توصلت إلى عدم وجود أثر لجنس الطلبة على مشكلات البحث العلمي، واختلفت مع ودراسة عثمان (2000)، ودراسة حوامدة (1994) وقد توصلت نتائج هاتين الدراستين إلى وجود أثر لجنس الطلبة على مشكلات البحث العلمي.

الجدول (5) نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المستوى

التعليمي

نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
دكتوراه	10	3.04	0.52	0.712	78	0.479
ماجستير	70	3.20	0.66			

يتضح من نتائج الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.479) لمتغير المستوى التعليمي (ماجستير، دكتوراه) في المشكلات الفنية والإدارية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة الدكتوراه والماجستير يخضعون لنفس القوانين والأنظمة، ويعانون من نفس مشكلات البحث العلمي؛ كونهم ينتمون لنفس الجامعة، ونفس الأساتذة في التدريس، وبالتالي فإن طريقة تفكير الطلبة تكون متقاربة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المغربي (2012)، حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمستوى التعليمي، واختلفت مع دراسة عثمان (2000)، حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمستوى التعليمي.

التوصيات:

فيما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

1. فصل كلية الدراسات العليا عن عمادة البحث العلمي لتحقيق أهداف برامج الدراسات العليا بصورة إيجابية
2. العمل على تهيئة القاعات الدراسية بالوسائل التعليمية الحديثة لضمان إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.
3. تفعيل الجلسات الحوارية وعمل السينمار بين طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية.
4. تفعيل التوجيه والإرشاد لتقديم الخدمات الإرشادية لطلبة الدراسات العليا بشكل مفيد طول فترة الدراسة.

أولا : المراجع العربية:

- باشيوة، لحسن عبد الله، والبرواري، عبد المجيد، والسامرائي، عدنان (2010) . البحث علمي مفاهيم اساليب، تطبيقا ، ط 1 ، عمان : دار الوراق للنشر والتوزيع.
- تودري، حنا، وبدير محمد، (١٩٩8) . دراسة لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية، جامعة المنصورة" ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (10).
- الجرجاوي ، زياد علي وحماد ، شريم علي ، (2005). معوقا البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تلويده . "بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة ، رام الله، فلسطين.
- الحربي، عليان عيد حامد، (١٩9٩) دراسة ميدانية لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، كلية التربية، جامعة الأزهر - جمهورية مصر العربية.
- حوامدة، باسم علي. (1998) . مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،الجامعة الأردنية ،عمان، الأردن
- الدباس، ماهر أحمد .(2011) معيقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وعلاقتها بدافعتهم وتحصيلهم الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- شحاته، حسن. (2001). البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، ط، القاهرة : مكتبة دار العربي للنشر.
 - الشريدة، محمد خليفة. (1993) مشكلات طلبة الدراسات العليا بجامعة اليرموك وعلاقتها ببعض متغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
 - العاجز، فؤاد و آخرون، (١٩٩٨) (المشكلات الدراسية لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية بمحافظة غزة، مجلة التقويم و القياس النفسي و التربوي، العدد (12).
 - العاجز، فؤاد، (2000)، المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، مؤتمر التعليم العالي في فلسطين (واقع وتحديات وخيارات)، الجامعة الإسلامية، غزة.
 - عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (2005) البحث العلمي مفهومه ودواته وأساليبه، ط 9، عمان: دار الفكر للنشر
 - عثمان، سليم. (2000) مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجا الوطنية، فلسين، نابلس.
 - كافي، منصور بن فضيل (2009) . البحث العلمي تقنياته ومناهجه، عمان: دار الأبرار.
 - الكثيري، سعود بن ناصر. (2005) . مشكلات إعداد رسائل الماجستير لدى طلبة الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
 - المجيد، عبد الله وشماس، سالم (2010) معوقات البحث العلمي في كليات التربية من، وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة دمشق، (2 + 1) 26، 17 .
- 59
- المغربي، أحلام (2012). المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة.
 - هندي، عواطف بنت أحمد. (2011) . ضعف إعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها. "ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العلمي الأول : تجويد الرسائل والأطروحات

العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة ، جامعة نايف العربية للعلوم
الأمنية، الرياض . 10-12-2011السعودية

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Nenty, H. (2009) Research orientation and research- related behavior of graduated Education Students, *Journal of social science*, 9(1), 9-17.
- Vehvilainen, S. (2009). Problems in the research problem: Critical feedback and resistance in academic supervision. *Scandinavian Journal of Educational Research*, 53(2), 185-201.